



8. Februar 2022

## قواعد الحجر المنزلي (الصحي) المعدلة في مراكز رعاية الأطفال

الأمهات العزيزات والآباء الأعزاء،

إن ما نسعى إليه جميعنا هو الإبقاء على مراكز رعاية الأطفال اليومية (الحضانات ورياض الأطفال) مفتوحة بالرغم من أرقام الإصابة بكورونا والمرتفعة حالياً. وتعتبر مراكز رعاية الأطفال من ضمن المؤسسات التعليمية وإضافة إلى ذلك لا غنى عنها من أجل تمكين الأهالي من التوفيق ما بين الحياة العائلية وممارسة مهنة أو وظيفة ما. نشهد في ولاية بافاريا مؤخراً أن طفرة أوميكرون من فيروس كورونا هي الطفرة (المتحور) الأكثر ظهوراً بين الإصابات. وهو ما يقود في الغالب إلى مجرى مرضي يعتبر خفيفاً لدى المصابين. لذا تم تعديل قواعد الحجر المنزلي (الصحي) في ما يخص مراكز رعاية الأطفال اليومية.

### الأطفال المصابون

كما كان في السابق لا يجوز للأطفال المصابين زيارة (الذهاب إلى) مراكز رعاية الأطفال. وهو ما يسري مفعوله منذ فترة على كل من كانت نتيجة فحصه الذاتي إيجابية. عندها يجب الحد من التواصل بين الطفل المصاب وآخرين على الفور. كما ينبغي التحقق من نتيجة الفحص الذاتي الإيجابية عبر إجراء فحص PCR (في أحد مراكز الفحص المعتمدة). وبناء على نتيجة هذا الفحص يقوم مكتب الصحة (التابع للبلدية) بإبلاغ الأهالي بالخطوات التي ينبغي اتباعها ويفرض تنفيذ العزل. الرجاء منكم إبلاغ مركز الرعاية (الحضانات ورياض الأطفال وما شابهها) بنتيجة الفحص الذاتي الإيجابية لدى طفلكم دونما تأخير، بغض النظر عن نوع الفحص أو من أجراه.

### - مدة العزل

تستمر فترة العزل التي يقرّها مكتب الصحة عشرة أيام في العادة. ويمكن تقصيرها وإنهاؤها بعد سبعة أيام إذا اختفت أعراض مرض كوفيد - 19 النمطية لدى الطفل. وفي هذه الحالة ينبغي إجراء فحص جديد وأن تكون نتيجته سلبية. ويكفي أن يجري الفحص السريع (Antigen-Schnelltest)، على أن يقوم به شخص ينتمي للمهن الطبية أو شخص له مؤهلات مشابهة تم تدريبه خصيصاً لتنفيذ مثل هذه الفحوصات. وتحصلون على مواد الفحص المطلوب من الصيدلية أو من أحد مراكز الفحص المعتمدة مثلاً. وتنتهي فترة العزل بعد تبليغ مكتب الصحة بنتيجة الفحص السلبية.

### - الإثبات اليومي لإجراء الفحص

ما هو جديد ويسري مفعوله مستقبلاً: عند ظهور حالات إصابة فردية بفيروس كورونا يبقى ممكناً لبقية الأطفال من غير المصابين الاستمرار بزيارة (الذهاب إلى) مراكز رعاية الأطفال. وفي مثل هذه الحالات الفردية من الإصابة لن تقوم مكاتب الصحة بتعقب / التأكد من أسماء من كانوا على تواصل مع المصابين في الحضانات / رياض الأطفال (كما كانت تفعل في السابق).

ولكن، إذا ظهرت حالة إصابة بين مجموعة من الأطفال فإنه يتوجب على الأطفال في هذه المجموعة تقديم إثبات إجراء فحص يومي في الأيام الخمسة التالية والتي تتم فيها رعاية الأطفال في الحضانة / روضة الأطفال. وهذا ينطبق على كل الأطفال في المجموعة بمن فيهم من تلقى التطعيم الكامل أو شفي من إصابة سابقة بكورونا. سيحصل الأهالي على كورونات (شهادة أحقية) للحصول على مواد الفحص الإضافية اللازمة، وبهذا يمكنهم التزود بمواد الفحص مجاناً من الصيدليات عند الحاجة. وتقوم الحضانات ورياض الأطفال بإبلاغ الأهالي بضرورة إجراء الفحوصات الإضافية في تلك الحالات.

### إغلاق المجموعات (في الحضانات ورياض الأطفال)

وينبغي على الجهة المسؤولة عن الحضانة أو روضة الأطفال إغلاق المجموعة بأكملها إذا كثرت فيها الإصابات. وتقع هذه الحالة إذا كانت نسبة الأطفال المتغييبين بسبب نتائج فحص إيجابية لفحوصات سارس - كوف - 2 (كورونا) تزيد عن 20% من مجموع الأطفال في المجموعة. لذا من المهم أن تبلغوا مراكز رعاية الأطفال (الحضانات ورياض الأطفال) عندما يكون فحص طفلكم إيجابياً. وعند اتخاذ قرار الإغلاق لمجموعة ما تبلغ الحضانات ورياض الأطفال الأهالي بذلك.

#### - مدة الإغلاق للمجموعات

- تستمر فترة الإغلاق للمجموعات لمدة خمسة أيام (وهي تشمل أيام عطلة نهاية الأسبوع أو أيام العطلات الرسمية). وتبدأ فترة الإغلاق بعد يوم من اليوم الذي تتبين فيه كثرة الإصابة في المجموعة وتم فيه إبلاغ الأهالي بقرار الإغلاق. فمثلاً إذا بلغت نسبة الإصابات بين أطفال المجموعة عتبة الـ 20% يوم خميس، فإن الإغلاق يبدأ يوم الجمعة ويستمر حتى يوم الثلاثاء. وعند العودة بعد انتهاء فترة إغلاق المجموعة يتوجب تقديم إثبات إجراء فحص بنتيجة سلبية حتى وإن لم يكن يوم العودة إلى الحضانة / روضة الأطفال من بين الأيام المفروض أن يجري فيها الفحص في العادة. وهنا تطبق قواعد إثبات إجراء الفحص المعتادة.

#### - الاستثناءات من قرار إغلاق المجموعات

عند اتخاذ قرار بإغلاق إحدى المجموعات فإن القرار يشمل جميع أطفال المجموعة من الناحية المبدئية والذين لا يمكنهم الالتحاق بالمجموعة للأيام الخمسة التالية عندها. لذا نرجو من أهالي الأطفال الذين تلقوا التطعيم الكامل أو ثبتت تعافيتهم (شفاؤهم) من مرض كورونا التحلي عن فكرة إرسال أطفالهم إلى الحضانات / رياض الأطفال والحرص على تقليل أشكال التواصل لأطفالهم مع آخرين.

### فرض الحجر المنزلي (الصحي)

وإلى جانب إمكانية إغلاق مجموعات الأطفال من قبل الجهة التي تدير الحضانات أو رياض الأطفال فإن بوسع مكتب الصحة البلدي فرض إجراءات حجر منزلي إضافية عندما تكثر الإصابات بعدوى كورونا بين أطفال مجموعة ما. وفي العادة لا يقوم مكتب الصحة بإبلاغ الأهالي كل على حدة (بشكل انفرادي) بقرار الحجر، وإنما يقوم مكتب الصحة بإصدار مرسوم جماعي لمجموعة الأطفال المعنية يبلغ به مركز الرعاية (الحضانة / روضة الأطفال)، وهذا بدوره يقوم بإبلاغ الأهالي. وفي مثل هذه الحالة يكون البلاغ وفرض الحجر رسمياً، حتى لو لم يرسله مكتب الصحة لكم مباشرة. ويرجى التواصل مع مكتب الصحة عند وجود استفسارات لديكم حول الحجر المنزلي.

## - استثناءات من قرار الحجر المنزلي

حتى لو فرض مكتب الصحة الحجر المنزلي لمجموعة الأطفال بأكملها، فإن الأطفال الذين تلقوا التطعيم الكامل أو تعافوا من مرض كوفيد - 19 ليسوا ملزمين بالحجر المنزلي. تجدون المزيد من المعلومات حول الاستثناءات من الحجر المنزلي تحت الرابط التالي: <https://www.stmqp.bayern.de/coronavirus/>. ولكن مرسوم فرض الحجر المنزلي الجماعي لمجموعة الأطفال لا يذكر في العادة أسماء الأطفال المستثنى من الحجر. ويبقى من مسؤولية الأهالي أنفسهم في هذه الحالة التحقق من كون طفلهم مستثنى أم لا. الرجاء التواصل مع مكتب الصحة عند وجود استفسارات عن تلك الاستثناءات.

وفي حال كان الحجر المنزلي لا ينطبق على طفلكم فإننا نرجو عدم إرساله إلى الحضانة / روضة الأطفال إن أمكن. إذ أن طواقم المربيات والمربين تعمل ومنذ شهور طويلة تحت ضغط شديد ومن المستحب عدم اضطرارها لمزيد من الإجراءات التنظيمية الإضافية. وفي جميع الحالات تلك فإننا ننصح بإبقاء تواصل الطفل في إطار محيطه الخاص.

## - إنهاء الحجر المنزلي

تستمر فترة الحجر المنزلي لعشرة أيام من حيث المبدأ. ولكن يمكن تقصيرها وإنهاؤها لدى الأطفال بعد خمسة أيام (الفحص التطوعي). ومن أجل إنهائها لا بد من أن تكون نتيجة الفحص سلبية ويكفي لذلك الفحص السريع (Antigen-Schnelltest) الذي لا بد أن يجريه شخص ينتمي للمهن الطبية أو شخص لديه مؤهلات مشابهة وتلقى التدريب المطلوب. يمكنكم الحصول على مواد الفحص من الصيدليات أو مراكز الفحص المعتمدة. ويشترط قبل إجراء الفحص التطوعي أن يكون الطفل خالياً من أي أعراض نمطية لمرض كوفيد - 19. وتناط مسؤولية تنظيم وإجراء هذا الفحص التطوعي بالأمهات والآباء. لا تجري الحضانات ورياض الأطفال ولا مكتب الصحة أي رقابة على هذا الأمر.

وعند العودة بعد انتهاء فترة الحجر المنزلي إلى الحضانة / روضة الأطفال يتوجب تقديم إثبات إجراء فحص بنتيجة سلبية حتى وإن لم يكن يوم العودة إلى الحضانة / روضة الأطفال من بين الأيام المفروض أن يجري فيها الفحص في العادة. وهنا تطبق قواعد إثبات إجراء الفحص المعتادة.

وفي الختام نتوجه إليكم ولأسركم من جديد بجزيل الشكر على دعمكم ومساهمتمكم في التغلب على جائحة كورونا، ونتمنى لكم كل الخير!

مع تحيات

القسم V3 - قسم الرعاية اليومية للأطفال